

Distr.: General
15 May 2017
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال
بالنيابة للبعثة الدائمة للسودان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طي هذه الرسالة بعض النقاط التي تبين بإيجاز موقف جمهورية السودان من مشروع القرار المتعلق بتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي المقرر اعتماده يوم الجمعة ١٢ أيار/مايو ٢٠١٧ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مجدي أحمد مفضل النور
القائم بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالة المؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠١٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للسودان لدى الأمم المتحدة

موقف السودان من مشروع القرار المتعلق بقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي

- تشكل الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها جزءاً لا يتجزأ مما توصل إليه السودان وجنوب السودان من اتفاقات وتوافق بهدف تسوية المسائل غير المفصول فيها بينهما، بما في ذلك مسألة منطقة أبيي.
- إن حكومة السودان غير مسؤولة عن العقوبات التي تواجه الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها. فتقرير الأمين العام (S/2017/312) الذي قدم مؤخراً إلى مجلس الأمن يذكر أن "من أصل ٤٠ دورية للرصد الجوي كانت مقررة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرى الاضطلاع بـ ١٨ دورية بنجاح، في حين ألغيت ٢٢ دورية. وتعود ١٨ حالة من حالات الإلغاء هذه، بما في ذلك تعليق برنامج شهر شباط/فبراير بكامله، إلى التأخر في استلام الموافقة من سلطات جنوب السودان".
- إن الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها مهمة للغاية لتحقيق الاستقرار عبر الحدود بين السودان وجنوب السودان، ولا سيما في ضوء التطورات الأخيرة التي حدثت في جنوب السودان. والسودان على استعداد لمواصلة التعاون مع الآلية لتمكينها من الاضطلاع بولايتها.
- تحتاج الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها إلى الدعم التشغيلي الذي توفره قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، فهي هيئة محايدة يمكنها مساعدة الجانبين إلى حين اضطلاعهما ببناء الثقة اللازمة التي تمكنهما من العمل بمفردهما. ولا يوجد حالياً بديل مجد لهذه الآلية.
- من المقرر أن تعقد الآلية السياسية والأمنية المشتركة اجتماعاً في أديس أبابا في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٧. ويُؤمل أن يؤدي هذا الاجتماع إلى تحسين العلاقات بين البلدين، بما يشمل أنشطة الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها.
- من البديهي أن وقف الدعم الذي تقدمه قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي للأنشطة التنفيذية التي تقوم بها الآلية ربما يدفع هذا الطرف أو ذاك إلى اتخاذ إجراءات انفرادية.